الاحد ١ صفر الموافق ١٤ ديسمبر ١٣٦٧-١٩٤٧ — السنة الاولى - العدد ٢١ — ثمن النسخة ٥ فرنكات

صوت العمل

الاتحاد العام التونسي للشغل

لسان الاتحاد العام التونسي للشغل

مدير الجريدة وصاحب الامتياز
فرحات حشاد

الادارة
نهج سيدي علي عزوز - زنقة سيدي عامر عدد ٦ تونس
تليفون ٧٧٠٦

الاشتراك :
عن سنة .... (٢٠٠ ف)
عن ستة اشهر .... (١٢٥ ف)

كلمة الاتحاد العام

مؤتمر الاتحاد

لم يبق إلا خمسة ايام لافتتاح المؤتمر الثاني لاتحادنا العام التونسي للشغل والذي سيدوم ثلاثة ايام كاملة .

والبرنامج المعد لاعمال المؤتمر والذي يحتوي على التقارير التي ستعرض على المناقشة تدل على مقدار مكانة الاتحاد في حياة بلادنا الاجتماعية وما بلغه من قوة ونظام وما احرز عليه من ازدهار وتقدم

واذا كان المؤتمر الاول المنعقد في ٢ جانفي من هذا العام قد برهن على عظمة الاتحاد وعلى مقدار الثقة التي يتمتع بها من اعماق نفوس الطبقة الشغلة بهاته البلاد

فان المؤتمر الثاني سيقيم الادلة القطعية على مقدرة الشغل التونسي على تسيير شؤونه وعلى الاضطلاع باعباء المسؤوليات الكبرى الملقاة على عاتقه ازاء المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والبحث على ايجاد الدواء الناجع لمعالجة الداء الذي تتخبط فيه بلادنا في كافة الميادين

ان المنظمات الديموقراطية التي من ضمنها اتحادنا العتيد تغتنم فرصة انعقاد مؤتمراتها لتسطير البرامج لسير اعمالها واتخاذ مواقفها الحاسمة .

والمؤتمر هو المنبع الذي تنبعث منه القوة المتجددة وهو المنبر الذي يصدع من فوقه الصوت المنادي بالنهوض وتحقيق الاهداف والانتصار على جميع انواع المظالم

والمؤتمر هو المجلس الذي يحاسب فيه القادة عن اعمالهم وما قاموا به من تنفيذ مقررات الطبقة العاملة في المؤتمر السالف وهو الذي تجمع فيه كلمة العمال ويعبر فيه النواب النقابيون بكل حرية على افكارهم ويقدمون اقتراحاتهم لتدعيم الحركة وتسهيل الطرق لتذليل العقبات

والمؤتمر هو الذي يفسح المجال للطبقة العاملة لاختيار منهجها واخذ نصيبها في الحياة

فهذا الاتحاد العام يتأهب لعقد مؤتمره الثاني وها ان كافة النقابات المنخرطة في سلك الاتحاد تستعد للعمل الذي يضمن نجاح ذلك المؤتمر

فاتحادنا العام الذي سجل له التاريخ صفحة ذهبية في نضاله الصادق في سبيل النهضة الاجتماعية لبلادنا وازدهار ورفاهية طبقتنا العاملة سيخرج بعد هذا المؤتمر وافعا علم الفوز والنجاح، سيزداد رسوخا في النفوس باحتلاله المنزلة الممتازة في اوائل صفوف المنظمات القومية التي يفتخر بها الشعب ويرفع بفضلها راس البلاد عاليا

فليحي الاتحاد وليحي المؤتمر الثاني !

فرحات حشاد

قضية حوادث صفاقس

انتهى البحث في قضية حوادث صفاقس الدامية وعينت الجلسة ليوم ٥ جانفي ١٩٤٨

لقد مضى على حوادث صفاقس المؤلمة ما يزيد عن الاربعة اشهر ونحن نطالب بارجاع الاخوان العملة المطرودين من شغلهم ظلما لمشاركتهم في الاضراب وبالرغم عن الوعود المتكررة لم تحصل اية نتيجة لحد الان وفي اثناء هاته المدة الكاملة يقاسي الاخ الحبيب عاشور ومن معه من الاخوان المساجين ما يقاسونه من فقدان حرياتهم الشخصية فضلا عن الضرر المادي الحاصل لهم ولعائلاتهم

وقد اعلمنا في عدد من «صوت العمل» بالاعمال التي بذلها اتحادنا العام لدى السلط المسؤولة وخاصة مع جناب الوزير الاكبر وكيف صادفت حركتنا باستعمال السفسطة والمماطلة

كما يعلم جميع الناس بالمواقف التي اتخذتها النقابات بمختلف الجهات وخاصة الاحتجاجات الصارمة وتقرير الاضراب من طرف كافة نقابات صفاقس من عملة وموظفين تلك القرارات الحاسمة التي ايدتها الاتحادات الجهوية والمحلية بكافة انحاء القطر من توزر الى الكاف ومن بنزرت الى بنقردان ...

والكل يعلم ان الاتحاد العام لم ينفك يواصل في سبيل اجتناب كل ما من شانه تعكير الجو سعيا وراء ايجاد الحلول السامية واقرار الامن والاطمئنان

فهل قامت الحكومة من جهتها بالواجب الذي يقضي عليها باجتناب الاضطرابات وبذل المستطاع في هذا السبيل وهل اتخذت في هذه المدة الطويلة الوسائل اللازمة لتصفية الجو قبل طرح قضية صفاقس امام العدلة للحكم النهائي فيها ؟

هل وقع سراح المساجين وقتا ريثما تنعقد الجلسة خصوصا وقد انتهى البحث وانتهت المكافحة وهل وقع ارجاع العملة المطرودين من شغلهم طبق الوعود المتكررة ؟

اننا نعتقد اعتقادا جازما ان الاتحاد العام لم يبخل من جهته بحسن استعداده وتفهمه بل قام بجميع ما يمكن القيام به من اعمال لتهيئة الجو الملائم لارجاع الهدو الى نصابه وضمان سير العدالة في نوع من الاطمئنان حتى لا ينتج عن عرض القضية امام المجلس ارتباكات ربما تعود بالمضرة وبما لا يرتضيه الصالح العام

ونعتقد ايضا ان السلط المسؤولة لم تظهر رغبة في تسهيل ايجاد الحلول السلمية ذلك بانها لم تنجز الوعود ولم تسع في تحسين العلائق ولم تتخذ التدابير اللازمة لتحضير الجو اللائق .

والطبقة العاملة التونسية التي اظهرت النضوج الكافي وعبرت عن مقدرتها في تقدير الظروف وتفهمها الامور لا يمكنها ان تقبل بحال من الاحوال ان يقع الاعتداء على منظمتنا العتيدة وعلى افرادها الذين قاموا بكفاح شرعي في دائرة الهدو والنظام

والطبقة العاملة المتمسكة بكامل حقوقها تنتظر من الاتحاد ان يتخذ موقفا حاسما ازاء هاته الحالة وان يقوم بتنفيذ رغائب الشغلين الذين عبروا عنها بصراحة تامة وعزم ثابت للدفاع عن حرياتهم النقابية وحقهم في الاضراب والتحصيل على سراح القادة المعتقلين وارجاع المرفوتين من شغلهم ظلما وعدوانا

فها قد اقبل المؤتمر العام وها قد حان وقت العمل الجدي للدفاع عن مصيرنا !

اننا لا نسمح بحال ان تغتنم الحكومة فرصة اتخاذ القوانين الاستثنائية واستمرار حالة الحصار الممقوتة لتنفيذ اغراض اولئك الاستعماريين الذين لا يهنأ لهم العيش الا في جو الارتباك والقلاقل وسندافع بما لدينا من وسائل لحماية حقوقنا والانتصار على اعداء الطبقة العاملة

مطالب الشغالين في طريق النجاح

صدر قرار من الكتابة العامة للحكومة التونسية يتضمن تحوير النيابات باللجنة المركزية للاجور وبارجاع الاخوين فرحات حشاد والبشير بن الاغا كممثلين للاتحاد العام التونسي للشغل في عضوية تلك اللجنة رسميا

وبناء على ذلك فان اللجنة المركزية ستجتمع مساء يوم الاربعاء ١٧ ديسمبر للنظر في المطالب المقدمة في خصوص الزيادة في الاجور

فيحق لنا ان نقول ان مطالب الشغالين لهي في طريق النجاح ...

برنامج المؤتمر

المؤتمر السنوي القانوني الثاني يقع في ١٩ و ٢٠ و ٢١ ديسمبر ١٩٤٧ بقصر الجمعيات بشارع باريس

الجلسة الاولى

صباح يوم الجمعة ١٩ اكتوبر ١٩٤٧ على الساعة التاسعة - ١ - افتتاح المؤتمر ٢ - مراقبة اوراق النيابة ٣ - عرض برنامج المؤتمر للموافقة ٤ - انتخاب اللجان ٥ - تلاوة التقرير الادبي) من طرف الاخ فرحات حشاد)

الجلسة الثانية

بعد زوال اليوم نفسه على الساعة الثالثة - ١ - المناقشة في التقرير الادبي والمصادقة عليه

الجلسة الثالثة

في صباح يوم السبت ٢٠ ديسمبر ١٩٤٧ على الساعة ٨ - ١ - تلاوة التقرير المالي (من طرف الاخ البشير بن ابراهيم) ٢ - تلاوة تقرير لجنة الرقابة والمناقشة فيه

الجلسة الرابعة

بعد زوال اليوم نفسه على الساعة الثالثة - ١ - تلاوة الاقتراحات القاضية بتنقيح القانون الاساسي (من طرف الاخ محمود الخياري) ٢ - عرض تقرير البرنامج النظام الداخلي من طرف الاخ النوري البودالي

الجلسة الخامسة

صباح يوم الاحد ٢١ ديسمبر ١٩٤٧ - على الساعة ٨ والنصف ١ - عرض تقرير في شان جريدة «صوت العمل» (من طرف الاخ الصحبي فرحات) - ٢ - عرض تقرير برنامج العمل والمطالب (من طرف الاخ عبد الواحد دخيل) - ٣ - عرض تقرير اقتصادي واجتماعي) من طرف الاخ البشير بالاغا)

الجلسة السادسة

بعد زوال اليوم نفسه على الساعة الثالثة -
١ - استعراض مسائل مختلفة والقرارات النهائية
٢ - انتخاب الهيئة الادارية ولجنة الرقابة ٣ الختام

تعليمات خاصة

على كافة نواب العملة والموظفين الذين يقع تعيينهم من طرف نقاباتهم للمشاركة في المؤتمر ان يعملوا للتحصيل على رخص التغيب عن الشغل لكامل مدة المؤتمر والمدة اللازمة للسفر

وكلما وجدت عراقيل في هذا الشان يجب اعلام الاتحاد حالا

على كافة الاتحادات الجهوية والمحلية والجامعات المنخرطة في الاتحاد العام اعلامنا بدون اجل بعدد النواب الذين سيحضرون المؤتمر حتى نتمكن من اعداد الوسائل اللازمة لايوائهم بالحاضرة

الهيئة الادارية

رؤوس اينعت ...

لبلدية المنستير مبررات فريدة في بابها نستهلها بذكر الاتفاق الموقع عليه رئيسها مع نواب الاتحاد العام لدفع ما تخلد بذمتها من حقوق العملة البلديين والمنح الراجعة لهم منذ ان وضعها المشرع وحكم باحترامها وقد اعترف الرئيس وقرر ووافق وامضى على ان اولئك العملة سيتصلون بجميع ما لهم من الحقوق في موفى شهر جوان المنصرم وذلك ما اعجب به الكثير واستحسنه المطلعون وحتى الراسخون في العلم ببلدية المنستير وظنوا انها مبرة وستتبعها مبرات وان عهد اجحاف عملة البلدية قد مضى وانقرض وسطع فجر الحق المبشر برفاهية العامل وحسن انتفعهم لحاله وصار الكل يترقب تطبيق ذلك الاتفاق ولكن طال ترقبهم حتى اتى عليه حين من الدهر كاد ان يبقى نسيا منسيا والبلدية تكتفي بالوعود والتطمين وحتى التسويف ورغم التشكي وتعدد الرسائل وتكرار الاضراب لم يتصل العملة باي حق كامل من حقوقهم المهضومة وانزوى المجلس البلدي وراء الدعاوي الواهية واستمر على تلدده الممقوت ولم يدفع لحد الان لا القليل ولا الكثير من المنحة الاقدمية ولا للساعات الزائدة عن السنوات الفارطة وحتى المنح العائلية المتخلدة بذمته عن السنة الاخيرة وصار يقتر بكل مناسبة ويشح حتى عن دفع الاجور في ابانها ويدعي العجز ولا ينكر الافلاس ويدعو غير ما مرة بالويل والثبور ولا يسعنا في هاته العجالة طرق حالة البلدية من الوجهة المالية التي سنشرحها بالمناسبة ليطلع المستيريون النقابيون من تبذير اموالهم وانما يهمنا في موفى هذه السنة مصير اخواننا الذين نفذ صبرهم ولم يبق لهم اي رجاء في ادارة نقضت عهدها وعبثت باقدس الواجبات وازاء هذه الالاعيب والاراجيف قام اتحادنا المحلي بمساع حثيثة لدى السلط المحلية ورفع الامر اخيرا الى السلط العليا علها تردع هذا المجلس المتنطع وتوصل كل ذي حق بحقه

وهذا نص المكتوب الموجه اخيرا الى معالي الوزير الاكبر من طرف الاتحاد المحلي

لنا الشرف بان نلفت نظركم السامي الى حال عملة البلدية بالمنستير وما يلاقونه من مماكسات عند المطالبة بحقوقهم القاضية بها الاوامر المطاعة فقد وقع اتفاق كتابي بين جناب رئيس المجلس البلدي بالمنستير ونواب اتحادنا قاض بدفع جميع المنح القانونية لاجل لا يتجاوز موفى شهر جوان المنصرم ولكن لم يطبق بعد واضطر العملة الى القيام باضراب انتهى بفضل تدخل جناب المراقب المدني بسوسة وبحضوره بعد ان وقعت الموافقة على تطبيق الاتفاق المذكور في مدة قصيرة وقد فات عن تاريخ الاتفاق ما يزيد عن الستة اشهر واقتصر المجلس البلدي على المماطلة والتسويف رغم تدخلاتنا العديدة ولم يواصل العملة باي حق كامل من الحقوق المعترف بها والمصرح بتنفيذها وعليه نرجو من معاليكم التدخل في هذا الشان فضا للمشاكل حتى لا نضطر الى اعلان الاضراب المستمر ومطالبة المجلس البلدي عدليا والله يحرسكم ويرعاكم والسلام

مجلس النواب للاتحاد الجهوي بتونس يعقد اجتماعا

اجتمع النواب النقابيون لجهة تونس يوم الاحد ٧ ديسمبر في عدد قدره مئتان وخمسون نائبا بدار الاتحاد العام التونسي للشغل واستمعوا الى الاخوان فرحات حشاد والنوري البودالي وعدد من النواب الذين بسطوا الحالة المتحرجة يوما فيوما والتي تقاسيها الطبقة العاملة سواء من الغلاء المستمر لسعر مواد المعيشة او من عدم انجاز مطالبهم كما بسطت عليهم كيفية المشاركة في مؤتمر الاتحاد العام التونسي للشغل الذي سينعقد في ١٩ - ٢٠ - ٢١ ديسمبر ١٩٤٧ .

البقية على الصفحة الرابعة

البحر من ورائكم والعدو من امامكم

قالها طارق واعيدها اليوم عليك ايها العامل!

فالبحر من ورائك بحر خضم متلاطمة امواجه صاخبة مياهه تبحث عنك لتلقي بك الى اعماقها نسيا منسيا طعمة لسمك الجهالة وحوت الفقر -

نعم البحر من ورائك - بحر عميق هائل مخيف فاياك اياك ان تزيد في التراجع فانت على حافة الهاوية . وحذار ان تجلبك اليها الهاوية فتبتلعك وتلتهمك وتقضي على وجودك .

رد بالك من معسول الكلام وبهرجة المنظر فالفناء في الانتظار

وامسك زمام نفسك . واحزم امرك . واثن عنانك . فانه لا السمك ولا الحوت ولا الخليط العظيم مما يوجد بهذا البحر بمبتغ لك الخير . وانما انت طعمة لذيذة ظنها سائغة فابتغاك خيرا

انظر الى السمك كيف يتلوى ويتألم من شدة وقوة عضة الحوت - ثم انظر اليه كيف يستنجد بك للدفاع عنه . فلا تنصت لكلامه وابتعد عنه بعدك عن الوباء فلا هو منك ولا انت منه . ولا هو من طينتك ولا انت من طينته فلا تنخدع ولا ترتم في احضانه مغترا بالوانه فالسمك كله ذو طعم واحد ومكر واحد ولو جاء في المثل «لابد من سمكة» فبلاؤه بمكر وخبث وخداع . فها هو يمد لك يده وينادي بك «اتحد معي ولنقهر الحوت» فاسخر من كلامه وانظر امامك فهنالك العدو الاكبر رابض يترقب السجين

بحوث نقابية

التاميم أو (التسخير لفائدة الدولة)

ان سياسة التسخير لفائدة الدولة سائرة في عصرنا هذا بكافة البلدان الديموقراطية التي تهتم حقا بمصلحة الدولـة والامة والشغالين

وما ان انتهت الحرب العالمية الاولى حتى احدثت الحكومة البريطانية بمختلف مناطق الصناعة «لجانا مشتركة» لهذا الغرض الا انه لم تنشا عنها تسخيرات عديدة وذلك محافظة على الامتيازات المراد تهديدها والتي ظهر انها «متينة» ثم تطورت الفكرة شيئا فشيئا بكل التحريات الدقيقة حتى اصبح اليوم كل الانكليز يدركون وجوب هذه السياسة التي فازت اخيرا بادراك آخر حصن وهو السكك الحديدية من الشركات الاربع التي كانت تستثمرها

وفعلا قررت حكومة العمال في الاسبوع الماضي ان جميع السكك الحديدية البريطانية اصبحت من ممتلكات الدولة ووزعت على ستة اقسام على راس واحد منها عامل

وبفرانسا وقعت المطالبة بالتسخير منذ خمسين سنة فتم ذلك اليوم في اكثر المناطق الاقتصادية العامة - الغاز والتيار الكهربائي ومناجم الفحم والسكك الحديدية والبنوك وصناعة السيارات الخ

واما ببولونيا وتشيكوسلوفاكيا فالتسخير لفائدة الحكومة قد سلط حتى على الشركات الاجنبية بغير ان يراعي في ذلك الاملاك الاجنبية ولا حتى القوانين التي تفرض اعطاءها منحة مقابل ذلك التسخير

وربما عارضنا معارض بانه في هذين البلدين فان السياسة الروسية هي التي تسيطر وتسير وعليه فلو لم يكن ذلك كذلك لما وقع تسخير شركة ك «باتا»

ونحن جوابا لاعداء التسخير لفائدة الدولة نقول ان التسخير ليس مختصا بالروسيا التي تجمع الاملاك لفائدة العموم «كولخوز» بما انه حتى في المملكة الفضية نفسها وهي تتمتع بحرية اقتصادية حقة وهي التي تشجع فيها بصورة خاصة المنشآت الشخصية فان التاميم يقع بها لا بالنسبة للميادين العامة التابعة لكبار ابناء البلاد فقط بل مس التسخير حتى الاملاك الاجنبية

والمملكة الفضية قامت منذ امد بعيد باحداث ادارة اطلق عليها «ادارة الجبايات» مهمتها تقاضي ٢٥ في المائة من ارباح الشركات الخاصة وذلك لتسديد عجز ميزانية المملكة وهذا هو مقدمة تاميم متوقع

ومن جهة اخرى فان التسخير لم يبتدىء العمل به منذ مدة وجيزة فقط وليس هو من استنباط رجال اليوم بل وقع العمل به منذ مدة طويلة جدا بعدة بلدان

فبفرانسا سخر لويس الحادي عشر ١٤٦١ - ١٤٨٣ - البريد

وبالمانيا سخر بيزمارك (سنة ١٨٧١-١٨٨٨) السكك الحديدية

ودولة البلجيك استعملت التسخير اثناء القرن التاسع عشر

وان هاته الامثلة الثلاثة لتكفي للدلالة على ان التاميم ليس معناه الشريك الذي يعز على الشيوعيين كثيرا اذ لا لويس الحادي عشر ولا بزمارك كانا اشتراكيين وان منح هذا الاخير امتيازات للعملة فما ذلك الا لينتصر على بسابل وحزب اشتراكيته الاجتماعية وان هو سخر السكك الحديدية فذلك ليستعملها اثناء الحرب التي كان يهيئها

وان انجلس الاشتراكي المعروف ومساعد ماركس قد انتقد كثيرا سياسة التاميم الالمانية والبلجيكية التي راى انها تعزز طريقة الراسمالية وعلى ذلك فان التاميم ليس معناه التشريك وليس معناه كذلك تهديم راس المال والاجراء

فما معنى التاميم اذن ؟

فالتاميم او التسخير لفائدة الدولة معناه كما قال بيروكس شيئان - احدهما محدود والاخر متسع اذ للتاميم غايتان - غاية سياسية وغاية اقتصادية

وهذا ما سنحلله في فصلنا المقبل

محمود الغول

تكذيب بلاغ

ان نقابات شغالي فندق الغلة ومعاونيي الهباطة والهباطة يكذبون تكذيبا قطعيا البلاغ المدرج بجريدة الزهرة بعدد يوم الجمعة ٢٩ محرم الحرام و١٢ ديسمبر الجاريين الممضى من الهادي جراد ورفيقه محمد البولاطي الذي جاء فيه ان العملة المذكورين يؤيدون عملة الرصيف في اضرابهم ذلك بان الاشخاص الممضين على البلاغ المزعوم لا يمثلون إلا انفسهم وان العملة بفندق الغلة لم يصدر منهم اي عمل من هذا النوع حيث لم تعرض هاته القضية على الدرس في مجالسهم النقابية ولم يتلقوا اي امر في ذلك من قبل اتحادهم العام الذي لم يشارك في اضراب الرصيف

من الهباطة : بكار التواتي

من العملة : عبد الرحمن صابر

من المعاونين عبد الستار

لسنا نستجدي

يذهب الظن ببعض الاقسام الحكومية اننا عندما نطالب بايجاد قانون يضمن مصالحنا او عندما نقول انه يجب تطبيق هذا الامر او ذاك على هذا القسم من الشغالين او انه من الضروري احداث ذلك القسم او تلك المصلحة او تنسيق الجهود في الميدان الاجتماعي او الاقتصادي على اسلوب معين او تعزيز نفرذ هذا العون اننا في كل ذلك نستجدي ونسترحم

كلا والف مرة كلا

فالشغال قد فاق اليوم من رقاده وتفطن الى الخلل والفوضى والمهازل والالاعيب الموجودة بالادارة الحكومية

والشغل قد شعر بانه هو القلب المحرك لكل ميدان على الاطلاق في الدنيا. فهو الذي عليه تنبني الحياة وهو الذي بدونه ينقرض الوجود فلو ما كان الشغال لما امكن لمخلوق على وجه البسيطة ان يعيش ابدا

فلا ماء ولا خبز ولا لحم ولا زيت ولا لباس ولا مسكن ولا آلات ولا عباد اذن ولا دنيا هذا هو الشغل. فهو كل شيء ولا شيء خلافه - ولذا فهو ان قال اريد ان يكون كذا فلا يعقل ان لا يكون كذا

فكلمة الصادرة عن الشغال هي الاولى وليست الاستجداء والاستعطاف والاسترحام ابدا وحاشا ان يكون ذلك

وان لم تصدق الدوائر الحكومية ما نقول فما على الساهرين عليها الا ان يحاولوا الاستغناء عن الشغل من اليوم وليأكلوا الملفات والاوراق الموجودة عندهم وليشربوا الحبر ثم فليحاسبونا عن نتيجة عملهم .. !

وان لم يصدقنا اولئك الذين رفعوا انوفهم الى السماء وملؤوا اجيابهم وخزائنهم ذهبا وفضة واوراق مالية - اولئك الراسماليون النهمون اولئك الذين يريدون ان يحيوا على اشلاء بسبب ارزاقهم الطائلة التي اكتسبوها بفضل الشغال فلت وان لم يصدقنا هؤلاء فما عليهم الا ان ياكلوا الذهب والا ان يشربوا الفضة والا ان يلبسوا اوراقهم المالية وليعيشوا بذلك ثم فليخبرونا عن النتيجة

وليحاسبنا المعمرون ... والشركات ... والمستبدون العابثون الذين زرعوا ادارتنا فوضى فحصدوا قوانين خرقاء لا تمت الى المعقول بصلة ولا يجد فيها الناقد ما ينتقد اذ هي الجور والضلال بعينه اليس كذلك يا مشرعنا العزيز انت يا من استجابتك بلادنا لتسن لنا القوانين حسبما يجب ان تسن لا كما يريدها اصحابك (.. ....) !

وانت يا صاحب الاشغال الهامة التي ادت بنا الى الطامة اليس كذلك !

وانت يا شركة الطرولاي ما قولك في هذا ثم ما قول مدير «الصطوفيت» وهل تاملا مما ذكرنا ذلك النائب بالمجلس ... ما اكبره...

نعم انت يا عكاشة !

هذه كلمتنا فلسنا نستجدي

المهرجان التمثيلي المنتظر

بعد ان اجتمع ابطال وبطلات التمثيل وقرروا العمل بمفردهم والاتصال بالشعب مباشرة وبدون واسطة.

نزف البشرى بالمهرجان المنتظر

بتونس تحت اشراف

الاتحاد العام التونسي للشغل

اتحاد كواكب التمثيل

(في المسرحية العربية الخالدة التي تصور الصرع العظيم بين الفرس والعرب)

الهادي العباسي والخيزران

وعشية الجمعة ٩ ديسمبر على الساعة الثانية والنصف بعد الزوال	وذلك مساء الخميس ١٨ ديسمبر على الساعة الثامنة والنصف مساء

على المسرح البلدي

يشارك في التمثيل كافة ابطال وبطلات اتحاد كواكب التمثيل

مجلس النواب للاتحاد الجهوي بتونس يعقد اجتماعا

بقية ما بالصفحة الاولى

ان النواب النقابيين يطالبون بالاجماع :

- بالتطبيق السريع للقرار النقابي المشترك المؤرخ في ٦ نوفمبر ١٩٤٧ -

- بمراجعة تركيب لجنة الاسعار وتحويرها حسبما اقترحته منظمات المستهلكين حتى يضمن تمثيلها الشرعي ويكون فعالا ويحدد تمثيل الادارات الكثير المقلق بينما لا يجب ان يكون إلا ممثل واحد للحكومة تمثل فيه جميع الادارات باجتماع لجنة الشغل حالا وبتجديد العقود المشتركة بكل سرعة وبتحسين نظام توزيع المنح العائلية بمراجعة الاجور بصفة دورية كل ثلاثة اشهر بانشاء مجلس اقتصادي قومي قادر على تحمل اعباء مهمته وفعال -

والنواب النقابيون يقفون وقفة واحدة استنكارا ضد التعاون الشنيع الذي تظهره السلط العمومية في ارجاع الشغالين المرفوتين بصورة استبدادية من عملهم وفي اطلاق سراح المعتقلين وعلى رأسهم الاخ الحبيب عاشور الموضوعين بالسجن اثر اضراب ٤ و٥ اوت

ويطالبون مع كافة الشعب التونسي برفع حالة الحصار الظالمة

وبالغاء الجهة السادسة والتراب العسكري اللذان يتنافيان مع النظام الديموقراطي

وبتعويض ما يسمونه بالمجلس الكبير بمجلس شعبي منتخب بصفة عامة مباشرة حرة وذلك لحماية مصالح الطبقات الشغيلة ببلادنا

يحيون بكل سرور المؤتمر التاريخي الثاني للاتحاد العام التونسي للشغل ويحققون للهيئة الادارية ثقتهم التامة وتاييدهم الكامل

تعليقنا على القرار المشترك

علمنا بمزيد الغبطة والابتهاج ان المؤسسات النقابية الثلاث قد وافقت مبدئيا الاتحاد العام التونسي للشغل في مطالب (رفع حالة الحصار وحذف النظام الخاص المعمول به في الجهة السادسة والتراب العسكري وافتكاك الحريات الديموقراطية العامة) - ما انفكت تصبو اليها طبقتنا الشغالة المهضومة الجانب دفاعا عن كيانها ورغبة في التحصيل على سعادتها والاعتراف بمجهوداتها الجبارة

ولئن كانت باعمالها تلك الساعد الذي لا يكل ولا يمل في الرقي بهذه البلاد العزيزة توفر لفائدة الجميع ضروب الانتاج فانها قد تحققت - ياللها من حقيقة مرة - انه بفضل سياسة خرقاء تستمد بصيص نورها من الظلمات صارت لا تستجاب النفع إلا لشرذمة من المستغلين الاشرار الذين لا انسانية لهم ولا مبدأ - المال وطنهم وعقيدتهم به يؤمنون وله يسجدون ولا يعترفون برب سواه خابت مساعيهم وتبت اياديهم وشل الله اعمالهم الخبيثة -

ولكن الحق اقوى والله في عون عبده ما دام العبد في عون اخيه - فهاهي المنظمات النقابية الاربع في ظروف حرجة تستمد وحيها من انين الجياع وصراخ المستغيثين الهالكين فتقف في وجه الراسماليين ومن لم شملهم من اشرار ذابة عن مصالح العملة مطالبة بحقهم في الحياة - قلت ظروفا حرجة لاننا نرى في فرانسا الرجعيين يشنون غارات الشديدة على العملة العزل - ولما ان راوا استحالة النضال بالسلاح مباشرة كما سبق ان وقع بصفة قسر لكل مصر مكايله ومقاييسه عمدوا الى الهجوم بالاوامر القانونية حتى يتمكنوا من استعمال السلاح شرعيا -

ففي هذه الظروف التي يحاول فيها الرسماليون القضاء على روح النضال الشعبي وتوطيد مطامعهم في اجسام العملة الابرار باحياء الرق في صورته العصرية - وهل كان العبيد في العصور القديمة يعاملون بهذه القساوة - وهل تقدم البشر فيدانملة رغم قضائه على الرق باسم المدنية - نجد المنظمات النقابية بالايالة التونسية تدفع عن التراتيب الديموقراطية الحقة وتكافح في سبيل تعميمها بهذه الديار حتى ينتفع بها كل من يسعى على بسيطة ارضنا التونسية. فلا تبقى ميزة يمتاز بها العنصر الاجنبي دون سواه

واننا معشر ساكني الجهة السادسة والتراب العسكري لنشكر ممثلي هذه المنظمات الثلاث الذين رهنوا لنا بتأييدهم هذا عن حسن تفهمهم للاصول الديموقراطية ولرغبات الطبقة الشغالة التي ما فتئت تطالب في كل مناسبة بالقضاء على النظم الاستثنائية المهيمنة على راسها كالسيف المجرد - واننا لنترقب منهم المصادقة التامة على هذه المطالب والسعي الحثيث في انجازها فأعمال كهذه تستجاب المنظمات ثقة الشعب وتجبره على رد الاحسان بالاحسن - اذ اننا قوم لا ينكرون الجميل -.

واما منظمة الاتحاد النقابي فاسوف تلاقي من طبقتنا الشغالة عفوا عما سلف منها من موقف عدائي آل الى تقتيل اخوانهم بصفاقس -.

وهذه المرة الاولى - نامل ان لا تكون الاخيرة - التي يتحد فيها الشغالون بقطرنا التونسي ولقد طال ما طالبنا من جهتنا باجتماعاتنا الخاصة والعامة بالغاء النظام الاستثنائي الذي يشد ازر ادارات الامور الاهلية بالمناطق العسكرية وطالما نادينا بضرورة حذف الجهة السادسة. وهاهو الشعب التونسي باكمله يقف وقفة رجل واحد معلنا سخطه على الميزانية المقدمة للمجلس الكبير والتي اقيمت وادعمت على مص ما بقي من دم العامل البسيط - وكاهم يجهلون ان وطأة المستغلين قد انهكت قواه فاصبح جسدا هامدا بل شبحا بدون فريسة

فباسم الديموقراطية والرقي اغتصبت من الشعب التونسي الكريم ثرواته وحقوقه في الحياة وها ان الشعب التونسي يرد الصدمة التي اخذت منه ماخذا عظيما مناديا ايضا بالديموقراطية وانصارها فهل من مجيب ؟ او ان للديموقراطية حدودا لا تتحداها ؟ او لها معاني تختلف باختلاف الامصار والاجناس ؟ لازلنا نؤمن بان الديموقراطية هي الخضوع لرغبات الشعب. فقد حكم الشعب. واين نحن من تنفيذ هذا الحكم ؟

فما على المنظمات النقابية بهذه الديار إلا ان تقنعنا بانها لا تحود عن اصول الديموقراطية خصوصا بانتمائها الى الرجعية بل هي دائما وابدا ثورية دابها وديدنها التقدم والرقي وجلب السعادة لكل فرد من افراد شغليها لا فرق بين الاجناس والاديان وانها منتصبة لاخذ حق الضعيف من القوي وسنعود ان لزم ذلك

حرر بقابس يوم الاربعاء في ١٠ ديسمبر سنة ١٩٤٧

العاتي كاهية كاتب العام للاتحاد الجهوي بقابس

مطبعة التايلي

نهج المفتي رقم ١٩ - تونس

صوت الوطن التونسي

بلاغ الجامعه العامه

يوم السبت سادس ديسمبر الجاري على الساعة السابعة مساء اقتبل جناب المقيم العام وفدا من الجامعة يتركب من الاخوان : الصادق الشابي - الصحبي فرحات - عمر الرياحي - عبد الرحمان بن للوه - حسين شلبي - الحبيب المكي - ودار الحديث في مطالب الموظفين التونسيين عموما وميثاق فلاندان خصوصا وظهر من المفاهمة ان جنابه غير مقتنع بالفائدة التي ستنجر من الغاء هذا الميثاق خصوصا وهو مستعد الى اتخاذ ما يتعين من التدابير لاصلاح ما يكون وقع من الخلل في تطبيقه من حيث تسمية الوظائف وكيفية اجراء المناظرات لانتخاب الموظفين التونسيين

ثم دار الحديث بينه وبين الوفد فيما يتعلق باللجنة التي شكلتها الحكومة اخيرا اجابة لرغبة القسم التونسي من المجلس الكبير والتي لا يمكن لجامعتنا المشاركة في اعمالها فاجاب جنابه بان مهمة هاته اللجنة الاقتصاد في النفقات الادارية لا الاصلاح الاداري باتم معناه ذلك الاصلاح الذي ستشارك فيه المؤسسات النقابية مشاركة فعلية

ثم وقع الاخذ والرد في حالة مشائخ التراب وصبائحية الوجق الذين يقومون بواجبات ثقيلة ولكنهم محرومون مما يتمتع به امثالهم فوعد جنابه بزيادة التامل من هاته القضية مع ابداء رايه الخاص في حق تكتلهم في شكل نقابي

كما وقع الالتفات نظر جنابه الى حالة متوظفي البريد الذين مازالوا ينتظرون بروز النظام الخاص بالايالة التونسية فوعد خيرا والى متوظفي العدلية التونسية الذين عيل صبرهم حتى ركنوا الى الاضراب فاعترف بوجاهة مطالبهم الموافق عليها من طرف الحكومة ولكنه مع ذلك يرى انه لا يمكن ارضاؤها دفعة واحدة خصوصا في هاته الظروف الاقتصادية الحرجة ومع هذا فهو لا يعارض في ذلك اذا خصص لها المجلس الكبير الاعتماد الكافي وهو ما يشك فيه الآن وبعد هاته المحادثة التي دامت ما يربو على الساعتين ولم تسفر عن نتيجة تذكر ودعه الوفد شاكرا له لطفه وبشاشته

عن الهيئة الادارية

الرئيس :

الصادق الشابي

لائحة اعوان الاشغال العامة بالقيروان

ان عملة الاشغال العامة بالقيروان المتجمعين بالجلسة العامة المنعقدة يوم الاحد في ٧ ديسمبر ١٩٤٧ على الساعة العاشرة بدار الاتحاد العام التونسي للشغل يعلنون تعلقهم المتين بالاتحاد العام التونسي للشغل ويبرهنون عن تضامنهم وتاييدهم له في جميع مطالبه ويحتجون بكل قواهم :

١) عن تهاون الادارة باخوانهم من عملة قسم الوسلاتية الذين لا يزالون عاطلين بسبب تحوير قسم الوسلاتية للاشغال العامة وتعويضهم بعملة حضائر الصدقة

٢) استعمال الالات الميكانيكية بحضائر الشغل في الوقت الذي يزداد فيه عدد البطالين بصفة مهولة بجهتنا ويطالبون بكل الحاح الغاء هاته الالات واستعمال اليد العاملة العاطلة بالوسلاتية خصوصا

٣) ضد موقف الادارة المزري نحو منظمتنا النقابية التي تعاملها غير معاملتها لمنظمة وستيتي بابقاء الكاتب العام لنقابة الاشغال العامة بالقيروان التابعة للوستيتي يتمتع بكامل اجرته على حساب ميزانية الاشغال العامة مع انه لا يقوم باي عمل مفيد للادارة ويشتغل بدعايته النقابية التي تشجعه عليها الادارة بتخويله استعمال وسائل النقل الادارية لتجولاته النقابية المديدة رغم احتجاجاتنا المتكررة ونفضح لدى الراي العام والمراجع العليا تهاون هذه الادارة بالقوانين الصريحة ومعاملتها الغير النزيهة

٤ عن طرح منحة التنقل والاكل الراجعة للاخوان الساكنين خارج القيروان ويطالبون بارجاع هذه المنحة لمن كان يتمتع بها قبل شهر جويلية ١٩٤٧

٥) عن تراخي الادارة في انجاز المطالب المقدمة من طرف الجامعة التونسية للاشغال العامة بعد ما وافقت عن اغلبيتها ويلحون في المطالبة بهاته المطالب التي هي :

١) توسيع قانون الاطارات (ب) وترسيم الوقتيين

٢) انجاز ما وعدت به الادارة من تكوين صندوق التقاعد الذي يظهر ان البحث فيه تقهقر عوض ان يتقدم

٣) مراجعة قانون ١٩ اكتوبر ١٩٣٨

٤) مراجعة عمليات الترسيم بمشاركة نوابنا بصورة فعلية

٥) تخصيص اعتمادات يمكن بها استعمال اليد العاملة

٦) حماية الشغالين من اعتداءات بعض الرؤساء الذين يتجاوزون خطتهم الحقيقية ويقومون باعمال تضر بالعملة

٧) احداث اوراق الخلاص

٨) دفع المنحة العائلية مباشرة في كل شهر

عن الهيئة

الكاتب العام علي